

أَهَمِّيَّةُ الصَّلَاةِ وَقُضَائِلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُهُ تَعَالَى وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

،أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْأَفْضِلُ،

،السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الْيَوْمَ سَأَتَحَدَّثُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الصَّلَاةِ وَقُضَائِلِهَا. الصَّلَاةُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ حَرَكَاتٍ جَسَدِيَّةٍ، بَلْ هِيَ تَرْبِيَّةٌ رُوحِيَّةٌ تَحْمِلُ فِي طَيَّاتِهَا سُبُلَ الْقُرْبِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَعَادَةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

:أَهَمِّيَّةُ الصَّلَاةِ

1. عَمُودُ الدِّينِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
2. *رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ...» (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ).* بِذُنِ الصَّلَاةِ، يَضَعُفُ إِيْمَانُ الْعَبْدِ وَيَتَرَاوَجُ عَمَلُهُ.
3. *فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ:* الصَّلَاةُ فَرَضٌ عَيْنٌ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ عَاقِلٍ. وَهِيَ أَوَّلُ مَا فُرِضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ فِي حَادِثَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ.
4. *(صِلَّةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ: الصَّلَاةُ تَجْمَعُ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْدُّعَاءِ، وَيُدْعَى الْمُصَلِّي فِيهَا بِأَعْظَمِ الدُّعَاءِ: «هُدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (الْفَاتِحَةُ: 6).*

:قُضَائِلُ الصَّلَاةِ

1. تَكْفِيرُ الذُّنُوبِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
2. *«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن، ما لم تغش الكبائر» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).*
3. سَبَبٌ فِي تَحْقِيقِ السَّكِينَةِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
4. *«الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ، أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» (الرَّعْدُ: 28).*
3. نُورٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
4. *«بَشِيرُ الْمَشَانِينِ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ).*
4. مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
5. *«مَنْ صَلَّى الْتَبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ» (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)، وَالتَّبَرَّدَانِ هُمَا صَلَاةُ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ*

:خَاتِمَةٌ

،أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْكَرَامُ، لَا بُدَّ أَنْ نُحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوْقَاتِهَا، فَهِيَ مِفْتَاحُ الرِّزْقِ وَسَبِيلُ النَّجَاحِ. وَنُرَبِّي أَبْنَاءَنَا عَلَى أَدَائِهَا لِيَكُونُوا مِنَ الصَّالِحِينَ

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَنَا لِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ وَأَنْ يَجْعَلَهَا قُرَّةَ أَعْيُنِنَا

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

،وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

